

ما حكم معاشرة أهل البدع ومصافحتهم وتقبيل رأس الكبير منهم

| الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن وعائشة اهل البدع ومصافحتهم وتقبيل الرأس الكبير منهم ونحو ذلك. وهذا فيه تفصيل لأنها بدعة نوعان. بدعة لا تخرج عن الاسلام بدعة لا تخرج عن الاسلام. ومن لا تخرج بدعة عن الاسلام فهو مسلم. له مال المسلمين وعليهمما على المسلمين.

والمخالطة - 00:00:00

تقدير بقدرها. اذا كان يخشى على نفسه منهم فانه لا يخالطهم ولكن لا يمتنع من مصافحتهم الا على وجه الهرج لعلهم يرعنون عن غيرهم وهذا للاستصلاح وليس هو الاصل. النوع الثاني مبتدع تخرج بدعة عن الاسلام. متى يكون عنده شرك؟ او يقول عن الصحابة بأنهم

مرتدون - 00:00:20

او يكذب بالقرآن او يرى جواز الطواف على القبور او يقول عن الالبيت لانهم يعلمون الغيب المطلق او مبتدع يقول بفصل الدين عن الدنيا وعن السياسة كالعلمانيين وامثال هؤلاء. لما تخرجهم بدعتهم عن الاسلام. فهؤلاء يعدون في عداد المرتدین - 00:00:40 لا يعظمون ولا تجوز مجالستهم الا على وجه النصيحة وعلى وجه البيان ونصل في هؤلاء بحكم الاسلام انهم يستتابون كما جرى الصحابة رضي الله عنهم فيهم. على خلاف بين العلماء في الوقت الذي يستتابون فيه. واصح الاقوال في هذا هو مذهب عمر رضي الله عنه. لانهم يستتابون ثلثا - 00:01:00

هيا وهذا الصحيح عن عمر رضي الله عنه وقد ذهب اليه الجمهور منهم الامام احمد فاذا لم يتبع في هذه الفترة فانه يتبع على الوالي قتلته لحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه. وهؤلاء لا يصافحون ولا يقبل رأس الكبير منهم. لان هذا فيه نوع تعظيم - 00:01:20

ولا يجوز تعظيم امثال هؤلاء بخلاف اصحاب القسم الاول. فلما ستقبل رأسها كبير منهم ماذا يترب على ذلك ضرر لان الاصل الجواز واذا كان يترب على ذاك ضرر فانه يمنع اما هذا فالاصل منع وان مجرد تكون بحدود النصيحة والتوجيه واقامة الحجة عليهم - 00:01:40